



تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع
واكتساب المفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان
رسالة الماجستير



أفيكا أفديانا حميدى
رقم الجامعي: ٥٠٥٢٤٠١٣

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٦ م



تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع
واكتساب المفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان
رسالة الماجستير



أفيكا أفديانا حميدى
رقم الجامعي: ٥٠٥٢٤٠١٣
١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٦ م

تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع
واكتساب المفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان

رسالة الماجستير



اعداد الطالبة:

أفيكا أفديانا حميدى

رقم الجامعي: ٥٠٥٢٤٠١٣

كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٦ م

تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع
واكتساب المفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان

رسالة الماجستير

مقدمة إلى الجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان لاستفتاء
شروط من شروط الحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا قسم

اللغة العربية

اعداد الطالبة:

أفيكا أفديانا حميدى

رقم الجامعي: ٥٠٥٢٤٠١٣

كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٦ م

موافقة المشرف

تمت قراءة هذه الأطروحة للطالبة:

الاسم : أفيكا أفديانا حميدى

الرقم الجامعي : ٥٠٥٢٤٠١٣

العنوان : تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع

وإكتساب مفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

بكالونجان، مارس ٢٠٢٦

مشرف أول


١. الدكتور عارف أحسن المني الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٣

مشرف الثاني



٢. الدكتور خير البشر الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٣١٢١٠٠١

إعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور أحمد توفيق الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٦٢٠١٩٠٣١٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

إن أطروحة الماجستير بالعنوان: "تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع واكتساب المفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بيكالونجان" التي أعدها الطالبة:

الاسم : أفريكا أفديانا حميدى

الرقم الجامعي : ٥٠٥٢٤٠١٣

قد قدمها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. في بيكالونجان، تاريخ ١٣ مارس ٢٠٢٦
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

رئيس المناقشة	١ د. أدى ديدى روحاينا
كاتب المناقشة	٢ د. أحمد توفيق
المناقش الأول	٣ د. على برهان
المناقش الثاني	٤ د. خير البشر

رقم التوظيف: ١٩٧١٠١١٥١٩٩٨٠٣١٠٠٥
رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٦٢٠١٩٠٣١٠٠٣
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٩٠١١٠٠٨
رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٣١٢١٠٠١

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

د. أدى ديدى روحاينا

رقم التوظيف: ١٩٧١٠١١٥١٩٩٨٠٣١٠٠٥

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : أفريكا أفديانا حميدى

الرقم الجامعي : ٥٠٥٢٤٠١٣

العنوان : تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع
واكتساب مفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان

أقرأ بأن هذه الأطروحة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية جامعة عبد الرحمن واحد بكالونجان، كتبها بنفسى وما زورتها من إبداع الغير أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكن المسؤولية على المشرفين أو كلية الدراسات العليا.

هذا وحررت هذا الاقرار بناء على رغبتي الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

بكالونجان، ٣ مارس ٢٠٢٦



أفريكا أفديانا حميدى

الرقم الجامعي : ٥٠٥٢٤٠١٣

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

اهتداء

اهدي هذه الرسالة إلى :

إلى من جعلوا الدعاء سلاحاً، والصبر زادياً، والثقة طريق نجاحي إلى أمي

الغالية فينا فيرانا، وإلى أبي العزيز أحمد حميدى.

وإلى أخويّ العزيزين،

الذين كانا لي عوناً ودافعاً للاستمرار والاجتهاد، أسأل الله أن يوفقني وإياهما

لكل خير.

وإلى مشرفي الفاضلين،

الذين أحاطوا بي بتوجيههما، وأغنياًني بعلمهما، وصبراً على مراحل إعداد هذه

الرسالة، فلهما مني خالص الدعاء وعظيم الامتنان، وأسأل الله أن يجعل ذلك

في موازين حسناتهما.

إلى أساتذتي الكرام، وزميلاتي وزملائي الأعزاء، وإلى كل من كان له فضل في

إتمام هذه الرسالة، أقدم خالص الشكر وعظيم التقدير.

وإلى نفسي الصابرة الصلبة، التي شربت مرارة الانكسار ولم تنكسر، وجعلت

من وجع القلب وقوداً للنهوض، ومن الوحدة سلماً للنجاح؛ أسأل الله أن يتم

هذه الرسالة بخير، ويجعل هذا العسر مفتاح يسر، وهذا الصبر تاج فخر،

وهذا الجرح باب نصر جميل.

ثم أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل ما بذلوه من دعم ومساندة

في موازين حسناتهم، وأن يبارك لنا جميعاً في العلم والعمل. آمين.

مستخلص البحث

أفيكا أفديانا حميدى. ٢٠٢٦. تطوير الوسائط الصوتية سونو (Suno.AI) لتنمية مهارة الاستماع واكتساب مفردات في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان. الأطروحة. كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية، بالجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان. المشرف (١) الدكتور عارف حسن المنى، الماجستير. المشرف (٢) الدكتور خير البشر الماجستير.

الكلمات المفتاحية: سونو، مهارة الاستماع، اكتساب المفردات.

شهدت التكنولوجيا التعليمية تطورا متسارعا دفع المؤسسات الأكاديمية إلى تجويد العملية التعليمية ومواكبة التحولات الرقمية. وقد انطلقت هذه الدراسة من ملاحظة ضعف مهارة الاستماع واكتساب المفردات لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، في ظل اعتماد طرائق تقليدية وقلة توظيف التقنيات الحديثة. لذلك هدفت الدراسة إلى تطوير وسائط صوتية قائمة على منصة سونو، وقياس فاعليتها في تنمية مهارة الاستماع وتعزيز المفردات، وتقييم مدى صلاحيتها من خلال تحكيم الخبراء.

استخدمت الدراسة منهج البحث والتطوير وفق نموذج التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم، مع اعتماد المنهج الكمي من خلال تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتكوّنت عيّنة الدراسة من عشرين طالبا من الفصل ٥١. وشملت أساليب تحليل البيانات حساب النسبة المئوية وفق مقياس ليكرت لتحديد مستوى الصلاحية، وحساب المتوسط الحسابي لقياس مقدار التحسّن في نتائج التعلّم، مدعومة بالملاحظة الميدانية أثناء مرحلة التطبيق.

تدل نتائج الدراسة على أن الوسائط الصوتية القائمة على منصة سونو ملائمة لاحتياجات الطلبة وقابلة للتطبيق، وقد تم تطويرها عبر مراحل منهجية شملت التحليل والتصميم والتطوير والتحكيم ثم التطبيق في الفصول الدراسية. وقد نالت تقييما صالحا إلى صالح جدا من الخبراء (٨٠٪، ٨٢٪، ٨١,٦٪)، كما ارتفع متوسط درجات الطلبة من ٦٤,٢٩ في الاختبار القبلي إلى ٨٦,٥٧ في الاختبار البعدي بفارق ٢٢,٢٨، مع ملاحظة زيادة واضحة في مشاركتهم وتركيزهم ودافعيتهم نحو التعلم.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة، ومنّ عليّ بالصبر والعون حتى اكتملت بعونه وفضله. فله الحمد أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، على ما أنعم ويسر وهدى.

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذتها الكرام الذين أفادوها بعلمهم، وأرشدوها بتوجيههم، وكانوا لها خير سند في مسيرتها العلمية، فجزاهم الله عنها خير الجزاء، وبارك في علمهم ونفع بهم.

كما تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل إلى مشرفيها الفاضلين على ما بذلاه من جهد كريم في الإشراف والمتابعة والتقييم، وعلى ما أحيطها به من صبر وتوجيه سديد، فكان لإرشادهم الأثر البالغ في إخراج هذه الرسالة على صورتها الحالية. ولا يفوت الباحثة أن تعرب عن تقديرها لزميلاتها وزملائها الذين شاركوها مسيرة الطلب، وتبادلوا معها الخبرات والتجارب، وكان لتعاونهم ودعمهم أطيب الأثر في تذليل الصعوبات.

كما تعبر الباحثة عن شكرها لكل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة، بدعم أو مساندة أو دعاء صادق، فلكل منهم بصمة في إتمام هذا العمل، وإن لم يذكر اسمه صراحة.

وفي ختام هذا المقام، تتبذل الباحثة إلى الله العليّ القدير أن يجزل المثوبة لكل من أسهم في هذا العمل، وأن يفيض عليهم من واسع فضله، وأن يجعل ما

قدموه ذخرا لهم في صحائف أعمالهم، وأن يكتب لهذه الرسالة القبول والنفع،
ويجعلها خالصة لوجهه الكريم، مباركة الأثر في الدنيا والآخرة، إنه نعم المولى
ونعم النصير.

بكالونجان، ٣ مارس ٢٠٢٦

الباحثة

أفيكا أفديانا حميدى

محتويات البحث

i	صفحة الموضوع
ii	موافقة المشرف
iv	إقرار اصالة البحث
v	استهلال
vi	إهداء
vii	مستخلص البحث
ix	شكر وتقدير
xi	محتويات البحث
الباب الأول : مقدمة		
١	١،١ خلفية البحث
٥	١،٢ تحديد المشكلات
٦	١،٣ حدود البحث
٧	١،٤ أسئلة البحث
٨	١،٥ أهداف البحث
٨	١،٦ أهمية البحث
١١	١،٧ الموصفات المنتج المطور
١٣	١،٨ الافتراضات وقيود الإنمائية
الباب الثاني : الإطار النظري		
١٤	٢،١ الوصف النظري

١٤ ٢،١،١ الوسائل التعليمية الصوتية.....
٢٠ ٢،١،٢ الذكاء الاصطناعي والوسائط الصوتية سونو.....
٢٨ ٢،١،٣ مهارة الاستماع وأهدافها.....
٣٥ ٢،١،٤ اكتساب المفردات.....
٤٢ ٢،٢ الدراسات السابقة.....
٥١ ٢،٣ الإطار الفكري.....
٥٤ ٢،٤ أسئلة أو فرضية البحث.....

الباب الثالث : منهجية البحث

٥٦ ٣،١ منهج البحث.....
٥٩ ٣،٢ مجتمع البحث والعينة.....
٦٢ ٣،٣ اجراءات البحث.....
٦٥ ٣،٤ أسلوب جمع البيانات.....
٦٩ ٣،٥ تحليل البيانات.....

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

٧٢ ٤،١ نتائج التطوير.....
٧٢ ٤،١،١ مرحلة التحليل.....
٨٣ ٤،١،٢ مرحلة التصميم.....
٨٥ ٤،١،٣ مرحلة التطوير.....
١١٢ ٤،١،٤ خلاصة نتائج التطوير.....
١١٣ ٤،٢ نتائج البحث التجريبي.....

١١٣٤,٢,١ نتائج الاختبار القبلي والبعدي
١١٧٤,٣ تحليل التحديات
١١٧٤,٣,١ التحديات في تنمية مهارة الاستماع
١١٩٤,٣,٢ التحديات في اكتساب المفردات
١٢٠٤,٣,٣ خلاصة تحليل التحديات
١٢١٤,٤ البحث المنتج النهائي
١٢١٤,٤,١ مراجعة المنتج وتحسينه

الباب الخامس : الخاتمة

١٢٩٥,١ ملخص المنتج
١٢٩٥,٢ دلالات البحث (الآثار التطبيقية)
١٣١٥,٣ التوصيات

المصادر

الملاحق

السيرة الذاتية

الباب الأول

المقدمة

١,١ خلفية البحث

في العصر الرقمي المعاصر، شهد العالم تطورا متسارعا في تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) ، حتى أصبحت هذه التقنية من الركائز الأساسية في تطوير الأنظمة التعليمية الحديثة. وقد أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إحداث تحول نوعي في تصميم الوسائط التعليمية من خلال توفير بيئات تعلم تفاعلية قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين وتحسين كفاءتهم اللغوية والمعرفية (Eriona et al., ٢٠٢٤: ٢٢٨). ومع ذلك، فإن توظيف هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية ولا سيما في تنمية المهارات اللغوية الأساسية. ما يزال محدودا في كثير من المؤسسات التعليمية، خصوصا في مجال مهارة الاستماع.

وتعدّ مهارة الاستماع أساسا لاكتساب اللغة، إذ تمثل المدخل الرئيس لفهم الأصوات والبنى اللغوية والتراكيب الدلالية. غير أنها تعدّ من أكثر المهارات صعوبة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، نظرا لما تتطلبه من قدرة عالية على التمييز السمعي بين الأصوات المتقاربة في المخرج والصفة، وهي خصائص صوتية قد لا توجد في

لغاتهم الأم (مسعد محمد زياد، ٢٠١٠: ٢). ويؤدي ضعف التمييز الصوتي وقلة الحصيلة اللغوية إلى صعوبة فهم النصوص المسموعة واستيعاب معانيها بصورة صحيحة.

وقد أكدت الدراسات التربوية الحديثة أن توظيف الوسائط التعليمية التفاعلية يسهم في رفع دافعية الطلاب وتحسين تفاعلهم مع المادة التعليمية، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم اللغوي (Azhar Muhammad, ٢٠٢٣) كما أن استخدام الوسائط الصوتية الرقمية التي توفر مدخلات لغوية واضحة ومتكررة يساعد في تنمية مهارة الاستماع واكتساب المفردات في سياقات طبيعية. ومع ذلك، فإن معظم التطبيقات المستخدمة في تعليم اللغة العربية ما تزال تعتمد على الأساليب التقليدية، كقراءة النصوص شفويًا داخل الفصل، دون توفير مواد سمعية منظمة يمكن للطلاب الرجوع إليها بصورة مستقلة.

وفي سياق برنامج التعليم المكثف للغة العربية بالجامعة عبد الرحمن واحد الإسلامية الحكومية في بكالونجان، أظهرت الملاحظات الميدانية أن عملية تعليم مهارة الاستماع ما تزال تعتمد بدرجة كبيرة على القراءة الشفوية للنصوص من قبل المدرس، دون توظيف وسائل سمعية رقمية متخصصة. كما يواجه الطلاب صعوبة في فهم المقاطع

الصوتية بسبب سرعة الإلقاء، وقلة المفردات، وعدم تكرار المدخلات السمعية بصورة كافية.

ولتدعيم هذه الملاحظات ببيانات كمية دقيقة، أُجري اختبار قبلي على طلاب الصف ٥١ في برنامج التعليم المكثف، والبالغ عددهم عشرين طالبا، بهدف قياس مستوى مهارة الاستماع واكتساب المفردات قبل استخدام الوسيلة التعليمية المقترحة. وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات الطلاب بلغ (٦٤,٢٩)، وهو معدل يعكس مستوى متوسطا يميل إلى الضعف في فهم النصوص المسموعة واستيعاب مفرداتها. وتشير هذه النتيجة إلى وجود فجوة تعليمية حقيقية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

وبعد تطبيق وسيلة تعليمية صوتية قائمة على تطبيق سونو لمدة ثلاث لقاءات تعليمية، أُجري اختبار بعدي، فارتفع متوسط الدرجات إلى (٨٦,٥٧)، بزيادة قدرها (٢٢,٢٨) درجة. ويظهر هذا الفارق الملحوظ أن ضعف الأداء في الاختبار القبلي لم يكن ناتجا عن قصور دائم في قدرات الطلاب، بل عن غياب وسيلة تعليمية سمعية منظمة وفعالة تدعم التدريب المستمر على الاستماع واكتساب المفردات.

ومن جهة أخرى، فإن مراجعة الدراسات السابقة تشير إلى أن معظم البحوث ركزت على استخدام الوسائط الصوتية التقليدية أو التطبيقات

التعليمية العامة، ولم تتناول في حدود اطلاع الباحثة - توظيف تطبيقات توليد الصوت القائمة على الذكاء الاصطناعي مثل سونو في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية ضمن البرامج المكثفة، مما يدل على وجود فجوة بحثية في هذا المجال.

وانطلاقاً من هذه المعطيات النظرية والميدانية والكمية، تبرز الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليمية مبتكرة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، تكون قادرة على توفير مدخلات سمعية واضحة، ومتدرجة، وقابلة للتكرار، وبتكلفة مع مستوى الطلاب. وبعد تطبيق سونو من التطبيقات الواعدة في هذا المجال، إذ يتيح إنشاء مقاطع صوتية تعليمية وأغان لغوية سياقية يمكن توظيفها في تنمية مهارة الاستماع وتعزيز المفردات بصورة تفاعلية.

ولتحقيق ذلك، اعتمد هذا البحث منهج البحث والتطوير وفق نموذج (ADDIE) الذي يشمل مراحل التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم، لما يتميز به من منهجية منظمة تمكن الباحثة من تصميم الوسيلة التعليمية وتطويرها واختبار فاعليتها بصورة علمية دقيقة. وبذلك يسعى هذا البحث إلى الإسهام في تطوير تعليم مهارة الاستماع في البرامج المكثفة للغة العربية، وتقديم نموذج تطبيقي قائم على الذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة منه في البيئات التعليمية المشابهة.

١,٢ تحديد المشكلات

مهارة الاستماع من العناصر الأساسية في تعلّم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بيكالونجان، إلا أن هناك مشكلات متكررة في عملية التعليم، فكثير من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المواد الصوتية المقدّمة باللغة العربية، ويرجع ذلك غالباً إلى سرعة النطق والمفردات المستخدمة. وعلى الرغم من أن البرنامج المكثف للغة العربية يهدف إلى تسريع فهم الطلاب للغة، إلا أن المشكلة الرئيسة تكمن في نقص تنوع الوسائل التعليمية الفعّالة، ومن جهة أخرى، فإن إتقان الطلاب للمفردات ما زال ضعيفاً، مما يؤثر سلباً في قدرتهم على فهم المحادثات أو المواد الصوتية المسموعة. وبناء على ذلك، فإن الأمر يتطلب استخدام وسائل أكثر ملاءمة لمعالجة هذه المشكلة، ومن بينها الاستفادة من الوسائط السمعية والبصرية المناسبة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. وفي هذا السياق، يتضح أن الحاجة ماسة إلى إيجاد وسائل تعليمية حديثة تسهم في معالجة هذه التحديات، ومن بين الوسائل المعاصرة التي يمكن توظيفها بفعالية في تعليم اللغة العربية الوسائط الصوتية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ومنها منصة سونو، التي تمكّن المعلمين من توفير محتوى صوتي متنوع. ومن بين المشكلات التي يمكن للباحث دراستها:

- (١). صعوبة الطلاب في فهم الاستماع باللغة العربية.
- (٢). قلة تنوع الوسائط التعليمية وضعف تفاعلها التي تعدها من أبرز العوائق في عملية تعليم مهارة الاستماع، مما يؤدي إلى ضعف دافعية الطلاب على التدرّب والممارسة للاستماع.
- (٣). قلة تمكن الطلاب من مفردات اللغة العربية من أحد الأسباب الرئيسة لانخفاض قدرتهم على فهم المحادثات أو الاستماع التي يستمعون إليها.

- (٤). عدم الاستفادة من التقنيات الحديثة، مثل المنصات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي كسونو، خاصة في تعليم مهارة الاستماع واكتساب المفردات، مما يجعل عملية التعليم رتيبة وغير فعّالة.

١,٣ حدود البحث

- (١). تحديد الموضوعية : اقتصر هذا البحث في استخدام الوسائط التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، سونو، من أجل تنمية مهارة الاستماع واكتساب المفردات لدى طلاب في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. ويركّز البحث على مهارة الاستماع واكتساب المفردات، خاصة في سياق استخدام الوسائط السمعية البصرية لدعم فهم المواد

الصوتية باللغة العربية، دون التطرّق إلى المهارات الأخرى مثل التحدث أو القراءة.

(٢). تحديد المكانية : سيكون البحث في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان.

(٣). تحديد الزمانية: تتناول هذه الدراسة واقع استخدام الوسائط التعليمية التكنولوجية خلال ثلاث لقاءات دراسية عُقدت في الفترة من ٢٥ نوفمبر إلى ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٥.

١,٤ أسئلة البحث

وانطلاقاً من تحديد المشكلات السابقة، يسعى هذا البحث إلى دراسة فاعلية استخدام منصة سونو في تطوير مهارة الاستماع واكتساب المفردات لدى طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وعليه، تتمثل أسئلة البحث فيما يأتي:

(١). كيف تسهم أداة سونو في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بكالونجان؟

(٢). كيف يواجهها الطلاب التحديات عند استخدام سونو في تنمية مهارة الاستماع؟

(٣). كيف يواجهها الطلاب التحديات عند استخدام سونو في اكتساب المفردات؟

١,٥ أهداف البحث

بناء على مشكلة البحث، فإن أهداف هذا البحث تتمثل فيما

يأتي:

تقييم فاعلية استخدام منصة سونو في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بيكالونجان.

(١). تحديد التحديات التي يواجهها الطلاب عند استخدام سونو في تنمية مهارة الاستماع.

(٢). تحليل تصوّرات الطلاب تجاه استخدام سونو في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية.

(٣). تحليل أثر استخدام سونو في اكتساب المفردات وفهم الطلاب للمواد الصوتية في مهارة الاستماع باللغة العربية.

١,٦ أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في إسهامه في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة، ولا سيما الوسائط التعليمية القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي. ففي ظلّ التحوّل الرقمي

المتسارع في مجال التعليم، تزداد الحاجة إلى ابتكار أدوات تعليمية تواكب متطلبات العصر، وتستجيب للتحديات التي يواجهها المتعلمون في تنمية مهاراتهم اللغوية.

(١). الفوائد النظرية:

أ) تقديم رؤى جديدة على تعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا. تقدم هذه الدراسة مساهمة جديدة في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، حيث تساعد المؤسسات التعليمية والمعلمين على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا مثل سونوكأداة (ب) تقديم الرؤى على فاعلية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. تظهر النتائج المستخلصة من استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية إسهامها الفعّال في تنمية مهارة الاستماع واكتساب المفردات، كما تعزّز هذه النتائج النظريات التعليمية القائمة من خلال تأكيد فعالية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغات بوجه عام، واللغة العربية بوجه خاص.

ج) تحديد التحديات والفرص في تطبيق التكنولوجيا على التعليم اللغة العربية

تتمثل إحدى المساهمات النظرية لهذا البحث في تحديد التحديات والفرص المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، خصوصا في سياق

تعليم اللغة العربية. حيث يستكشف البحث العقبات التي قد تواجه استخدام الوسائط الرقمية مثل سونو، كقلة البنية التحتية، أو نقص مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا، أو عدم جاهزية الطلاب للتكيف مع طرق التعليم الرقمي. ومن ناحية أخرى، هذا البحث يفتح باباً أمام حلول مبتكرة لتجاوز هذه العقبات، ويسلط الضوء على الإمكانيات الكبيرة التي توفرها التكنولوجيا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في الجامعات.

(٢). الفوائد التطبيقية

(أ) للباحثة

استكشاف عملية التكنولوجيا في التعليم. اكتسب الباحثة فهماً عميقاً للقيود والفرص المرتبطة بتطبيق تقنيات مثل سونو في تعليم اللغة العربية. وكذلك قد يشجّع الباحثين على التعمق في دراس النجاحات والتحديات التي تواجه تنفيذ التكنولوجيا في مختلف المؤسسات التعليمية.

(ب) للمؤسسات التعليمية

تحسين جودة تدريس مهارة الاستماع واكتساب المفردات في البيئة

الجامعية. تناولت هذه الدراسة استخدام منصة

سونو كوسيلة تعليمية في البرنامج المكثف بجامعة عبد الرحمن واحد الإسلامية الحكومية بجالونجان. وقد

توصّلت الدراسة إلى إرشادات يمكن أن يستفيد منها الأساتذة أو المعلمون في توظيف التكنولوجيا المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل سونو، في تعليم مهارة الاستماع. وبذلك يصبح سير العملية التعليمية أكثر منهجية وكفاءة، ومتوافقا مع احتياجات الطلاب في عصر الحاسوب والإنترنت.

ج) لطلاب في تعليم اللغة العربية

رفع دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم وقد كشفت هذه الدراسة أن استخدام هذا النوع يمكن أن يزيد من رغبة الطلاب في المشاركة الفعالة في عملية التعلم. فعندما يوقّر للطلاب تجربة تعليمية ممتعة وجذابة، وهم يشعرون بالخرائط أكبر ودافعية أعلى لتطوير مهاراتهم في الاستماع. كما أن الاستماع المنتظم إلى الجمل العربية لا يسبب الملل.

١,٧ الموصفات المنتج المطور

المنتج المطور في هذا البحث هو وسيلة تعليمية صوتية قائمة على الذكاء الاصطناعي باستخدام تطبيق سونو تم تصميم هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع واكتساب المفردات.

ويقدّم هذا المنتج مقاطع صوتية على شكل أغان عربية ذات طابع تعليمي، تم إعدادها خصيصاً لتناسب مع احتياجات التعلم لدى الطلاب المبتدئين.

(١). استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي سونو

(٢). مصمّمة على شكل أغان تعليمية باللغة العربية

(٣). دعم تعلم مهارة الاستماع واكتساب المفردات

ويتجلى هذا المنتج في صورة أغان تعليمية تحتوي على مفردات وجمل بسيطة باللغة العربية. وقد تم تلحين هذه الأغاني بإيقاع مرح ونطق واضح، كما تتناول موضوعات مرتبطة بالحياة اليومية. ويهدف هذا المنتج إلى جعل الطلاب أكثر اهتماماً واستمتاعاً بالاستماع إلى اللغة العربية بطريقة طبيعية من خلال وسائط ممتعة وسهلة الفهم.

تستخدم هذه الوسيلة كأداة تقييم في اختبار ما قبل التجربة وما بعدها لقياس تطور مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام سونو وبعده. ومن خلال الاستماع إلى المقطع الصوتي نفسه، سيتم اختبار فهم الطلاب لمحتوى الأغنية، والمفردات، وتراكيب الجمل التي تتضمنها.

يقدم هذا المنتج بصيغة رقمية (ملف صوتي بصيغة mp3) يمكن

الوصول إليه عبر الهاتف أو الحاسوب أو

أي وسيلة صوتية أخرى. وقد تم تنظيم المواد التعليمية وفقا لموضوعات متماشية مع منهج البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، مثل موضوعات الأسرة، والجامعة، والحياة اليومية. ومن خلال سهولة الوصول إلى المحتوى وملاءمته لاحتياجات التعلم، يتمكن الطلاب من التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

١,٨ الافتراضات وقيود الإنمائية

يحتوي تطوير الوسائط الصوتية سونو في هذا البحث على عدد من الافتراضات والقيود، كما يلي:

- (١). تفترض الباحثة أن استخدام الوسائط الصوتية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي سونو يسهم في تنمية مهارة الاستماع ومفردات اللغة العربية لدى طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة.
- (٢). يهدف أسلوب تقديم المفردات من خلال الأناشيد أو المقاطع الصوتية إلى زيادة دافعية الطلاب وتفاعلهم مع عملية التعلم.
- (٣). يقتصر استخدام الوسائط الصوتية سونو في هذا البحث على طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية عبد الرحمن واحد بيكالونجان فقط.

الباب الخامس

الخاتمة

٥،١ ملخص المنتج

٥،١،١ الخلاصة

أما نتائج هذا البحث فيمكن ملاحظتها من خلال عدة جوانب استناداً إلى منهج البحث والتطوير، وهي على النحو الآتي :

١. أظهر تطبيق الوسائط الصوتية المعتمدة على منصة سونو فاعلية إيجابية ودالة إحصائية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وقد بينت نتائج الاختبار القبلي أنّ متوسط درجات الطلبة بلغ (٦٢,١٥)، وهو مستوى متوسط يميل إلى الانخفاض، بينما ارتفع متوسط الدرجات في الاختبار البعدي إلى (٨٥,٨٥)، بفارق قدره (٢٣,٧٠) درجة لصالح الاختبار البعدي.

كما أظهرت نتائج اختبار (Paired Sample T-Test) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (Sig. = ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥)، مما يدلّ على وجود فرقٍ دالّ إحصائياً بين نتائج الاختبارين. وتؤكد هذه المعطيات أن استخدام الوسيلة الصوتية القائمة على سونو أسهم إسهاماً فعّالاً في تحسين قدرة الطلبة على فهم النصوص المسموعة، واستيعاب

المفردات في سياقها الصحيح، من خلال وضوح الصوت، وتكرار المفردات، وإمكانية إعادة الاستماع بصورة مستقلة.

٢. تمثلت التحديات التي واجهها الطلاب عند تطبيق وسيلة سونو في سرعة النطق أحياناً، وصعوبة التمييز بين بعض الأصوات العربية المتقاربة، وضعف التركيز أثناء الاستماع، إضافةً إلى بعض المشكلات التقنية المتعلقة بجودة الاتصال. ومع ذلك، ساعدت خصائص الوسيلة، مثل إمكانية تنزيل الملف الصوتي وإعادة تشغيله، في تقليل هذه الصعوبات تدريجياً.

كما أظهرت نتائج الملاحظة الميدانية والمقابلات مع الطلبة أن هذه التحديات كانت واضحة في مرحلة ما قبل التطبيق، حيث انعكس ذلك في انخفاض متوسط درجات الاختبار القبلي، ولا سيما في جوانب فهم الفكرة العامة وتمييز المفردات المسموعة. غير أنّ توظيف النشيد التعليمي القائم على سونو، بما يتضمنه من تكرار سياقي وتنوع في الإيقاع وتدرج في عرض المفردات، أسهم في تعزيز تركيز الطلبة وزيادة تفاعلهم داخل الفصل وخارجه، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تحسّن أدائهم في الاختبار البعدي، مما يدلّ على أن الوسيلة لم تقتصر على تقليل الصعوبات فحسب، بل دعمت كذلك بناء الثقة السمعية لديهم بصورة تدريجية ومنظمة.

٣. واجه الطلاب تحديات في حفظ المفردات الجديدة وربطها بسياقها اللغوي المناسب. غير أنّ استخدام الأناشيد التعليمية القائمة على سونو أسهم في تعزيز التكرار السياقي للمفردات، وترسيخها في الذاكرة السمعية، مما سهّل على الطلاب تذكّرها واستخدامها في جمل بسيطة بصورة صحيحة.

٥،٢ دلالات البحث (الآثار التطبيقية)

تحمل نتائج هذا البحث عدة دلالات مهمة في مجال التربية والتعليم، من أبرزها:

١. تؤكد النتائج أهمية توظيف الوسائط الصوتية القائمة على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارة الاستماع، بوصفها وسيلة تعليمية حديثة قادرة على تحسين مستوى الفهم السمعي بصورة ملحوظة ودالة إحصائية.

٢. ضرورة تطوير مواد سمعية منظمة وقابلة لإعادة الاستخدام، بحيث يتمكن الطلبة من التعلم بصورة مستقلة خارج الفصل الدراسي، مما يعزز التعلم الذاتي والاستمرارية في اكتساب المفردات. معالجة التحديات السمعية لدى الطلبة تتطلب تصميم مواد تعليمية تراعي التدرج في عرض المفردات، ووضوح النطق، والتكرار السياقي، بما ينسجم مع خصائص المتعلمين في المستوى المبتدئ.

٥،٣ التوصيات

١. للمعلمين

تشير نتائج البحث إلى ضرورة تنويع أساليب تعليم مهارة الاستماع من خلال توظيف الوسائط الصوتية الرقمية للمعلمين، مثل منصة سونو، وعدم الاقتصار على القراءة التقليدية داخل الفصل.

٢. للطلاب

تؤكد النتائج أن استخدام الوسائط الصوتية الرقمية يساعد الطلاب على تنمية مهارة الاستماع بصورة مستقلة، من خلال إمكانية إعادة الاستماع والتدريب الذاتي خارج أوقات الحصة الدراسية. كما يساهم ذلك في تعزيز الثقة السمعية لديهم، وتسهيل اكتساب المفردات الجديدة في سياقات طبيعية، مما يدعم قدرتهم على الفهم والتواصل باللغة العربية.

ثالثاً: للمؤسسة التعليمية

تشير نتائج البحث إلى ضرورة دعم المؤسسات التعليمية لتكامل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، من خلال توفير البنية التحتية التقنية المناسبة، وتشجيع المعلمين على تطوير مواد تعليمية رقمية مبتكرة. كما توصي النتائج باعتماد الوسائط الصوتية الرقمية كجزء من المنهج التكميلي في البرامج المكثفة، نظراً لما أثبتته من فاعلية في تحسين مخرجات التعلم.